

» معنى من حسن إسلام المرء « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما معنى حسن اسلام المرء يمكن ان يستأنس لهذى الجواب عن هذا السؤال - 00:00:00

بما مر بنا في حديث جبريل الطويل ان النبي عليه الصلاة والسلام حين سئل عن الاحسان قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ان تعبد الله كأنك تراه وهذا المقام الذي ذكره بعض اهل العلم بمعنى المشاهدة - 00:00:27
فان لم تكن تراه فانه يراك اذا هما مرتبان للاحسان ان يبلغ الانسان مرتبة في العبودية والتقرب الى الله والتعلق به بحيث يعبد الله الله تعالى وكأنه يرى الله جل جلاله - 00:00:49

فان لم يمكن حصوله على هذه المرتبة فالادنى فان لم تكن تراه فانه يراك وهي التي يسمى بها بعض العلماء مرتبة المراقبة ان يشعر ان الله تعالى يراه كيف يكون حال الانسان حين يعبد الله تعالى وهو على احدى هاتين الحالين اما ان يعبد الله - 00:01:13
كانه يرى الله جل جلاله او ان يعبد الله وفي قرارة قلبه ان الله تعالى يراه نعم وذكر بعض اهل العلم في هذا المعنى ان مراتب الناس في الدين متفاوتة كما دل عليه حديث جبريل الطويل - 00:01:41
الاسلام واعلى من تلك المرتبة مرتبة الايمان. واعلى منها الاحسان والاحسان نفسه كما تقدم انفا فيه مراتب. مرتبان او مراتب واياضا استأنس بعض اهل العلم بهذا المعنى بقول الله عز وجل - 00:02:03

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا انظر يا رعاك الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هؤلاء الوارثون علىكم درجة قال سبحانه فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى - 00:02:25

ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الظالم لنفسه الذي يحسن ويسيء يصيب ويخطئ يعمل الواجب ويقع في شيء من الحرام هذا الظالم نفسه لكن هذا قد لا يحصل مرتبة الاحسان اعلى من ذلك او اعلى من هذه المرتبة - 00:02:49

قال ومنهم مقتضى قليل في معنى هذا المقتضى انه من يقوم بالواجبات ويبتعد عن المحرمات وقد يكون عنده تقصير في المستحبات وفي اجتناب بعض المكرهات لكنه محافظ على الواجبات مبتعد عن المحرمات. فهذا - 00:03:19

له من الاحسان بقدر قريبه من الرحمن جل جلاله واعلى من ذلك ما ذكر الله عز وجل ومنهم سابق بالخيرات باذن الله واهل هذه المرتبة هم المحافظون على الفرائض والواجبات - 00:03:45

المبتعدون عن المحرمات والمجتهدون في ابواب الخيرات والحسنات والقربات والمستحبات مع البعد عن المكرهات وعن فضول المباحثات ما لا يحتاجون اليه منها وعن المشتبهات ومن ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فهؤلاء سابقون - 00:04:08

اذا حسن الاسلام يعود الى قرب العبد من هذه المرتبة العليا ان يكون مجتهدا على على الواجبات مجتهدا في المحافظة على ما فرض الله عز وجل. وعلى ترك ما حرم الله عز وجل ثم يكون له حظ - 00:04:37

بحسب استطاعته من المسابقة في الخيرات من حسن اسلام المرء اذا الناس يختلفون فيهم حسن الاسلام وفيهم من ليس كذلك بحسب قريبه من ربه عز وجل وبحسب تقصيره وتفرطه والله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:00

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:05:29